

**عَلَّل التعبير بالحروف في التفسير البسيط
لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨هـ)**

دراسة دلالية في ضوء تعليلاته التفسيرية

**Explaining the use of letters in the simple
interpretation of Abu al-Hasan Ali ibn
Ahmad al-Wahidi (d. 468 AH) A semantic
study in light of his interpretive
explanations**

سهام سامي أحمد

Siham Sami Ahmed

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية صلاح الدين

**Ministry of Education / General Directorate of Education in
Salah al-Din**

E-mail: siham.same2023@St.tu.edu.iq

07706641412

أ. د منى عدنان غني

Prof. Dr. Mona Adnan Ghani

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

University of Tikrit / College of Education for Women

E-mail: Munaghani72@yahoo.com

٠٧٧٠٣٧٦٢٤٨٣

الكلمات المفتاحية: علَّل الحُسن نحو، تعبير حرف

Keywords: justify, reason ,letter, elegance ,syntax

الملخص

يتناول هذا البحث " علل التعبير بالحروف في التفسير البسيط لأبي الحسن الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) "، مركزاً على الجانب الدلالي في توظيف الحروف ضمن الخطاب القرآني، كما ورد في تعليقات الواحدي التفسيرية، يهدف البحث الى الكشف عن منهج الواحدي في بيان أسباب اختيار حرف دون غيره وما تحمله من دلالات معنوية وسياقية تسهم في تعميق المعنى القرآني، ويبرز البحث ان الواحدي لم يتعامل مع الحروف بوصفها أدوات لغوية مجردة، بل نظر إليها من زاوية دلالية ترتبط بالسياق والمقصد البلاغي. وقد شمل البحث عدداً من الحروف مثل : (الباء ، واللام ، و"من" ، و" إلى")، مبينة كيفية تحليل الواحدي لاستخدامها، وبيان أثرها في المعنى. وتظهر النتائج أن الواحدي اتبع منهجاً علمياً قائماً على الربط بين اللغة والتفسير، ما يعكس عمق فهمه للغة القرآن وأسلوبه، ويسهم هذا البحث في ابراز جانب مهم من الجهود التفسيرية في التراث الإسلامي، ويفتح افاقاً لدراسة علل التعبير في ضوء النظرة الدلالية.

يسهم هذا البحث في مجال الدراسات القرآنية الأوسع من خلال تسليط الضوء على جانب لم يستكشف بعد من جوانب التفكير اللغوي في أدبيات التفسير الكلاسيكية.

Abstract

This research examines "The Reasons for Expressing with Letters in the Simple Interpretation of Abu al-Hasan al-Wahidi (d. 468 AH)," focusing on the semantic aspect of the use of letters within Quranic discourse, as stated in al-Wahidi's interpretive explanations. The research aims to reveal al-Wahidi's approach to explaining the reasons for choosing one letter over another and the semantic and contextual connotations they carry, which contribute to deepening the Quranic meaning. The research highlights that al-Wahidi did not treat letters as abstract linguistic tools, but rather viewed them from a semantic perspective linked to context and rhetorical intent. The research covers a number of letters, such as (bā', lam, "min," and "ila"), demonstrating al-Wahidi's explanation of their use and their impact on meaning. The results demonstrate that al-Wahidi followed a scientific approach based on the connection between language and interpretation, reflecting his deep understanding of the language and style of the Quran. This research contributes to highlighting an important aspect of interpretive efforts in the Islamic heritage and opens up horizons for studying the reasons for expression in light of a semantic perspective. This research contributes to the broader field of Qur'anic studies by highlighting an underexplored aspect of linguistic thinking in classical exegetical literature .

المصادر

١. ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (د.ت.)، أدب الكاتب (تحقيق : محمد الدالي)، مؤسسة الرسالة.
٢. الانباري، عبدالرحمن بن محمد أبو البركات (٢٠٠٣)، الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين، الطبعة الاولى ، المكتبة العصرية.
٣. ابن قيم الجوزية ، أبو عبدالله محمد بن أبي بكر (د.ت.)، بدائع الفوائد، دار الكتاب العربي - لبنان.
٤. الزركشي ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله (١٩٥٧) ، البرهان في علوم القرآن ، (تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الاولى) دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي.
٥. ابن عاشور، محمد الطاهر (١٩٨٤) التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر - تونس.
٦. المرادي، أبو محمد حسن بن قاسم (١٩٩٢)، الجنى الداني في حرف المعاني، (تحقيق : د.فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، الطبعة الاولى)، دار الكتب العلمية - بيروت.
٧. الزجاجي ، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق (١٩٨٤)، حروف المعاني والصفات، (تحقيق : علي توفيق الحمد، الطبعة الاولى) مؤسسة الرسالة - بيروت.
٨. ابن جني ، أبوالفتح عثمان (د.ت) الخصائص (الطبعة الرابعة)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٩. الشعراوي)، محمد متولي (د.ت.)، الخواطر (تفسير الشعراوي) مطابع أخبار اليوم.
١٠. الأخطل، غياث بن غوث (١٩٩٦)، ديوان الأخطل (تحقيق : د.فخر الدين قباوة، الطبعة الرابعة) دار الفكر - دمشق.
١١. الجرجاني، خالد بن عبدالله بن محمد، (٢٠٠٠)، شرح التصريح على التوضيح، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٢. المالقي ، أحمد بن عبد النور (د.ت.)، رصف المباني في شرح حروف المعاني (تحقيق : أحمد بن محمد الخراط) مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق.
١٣. ابن يعيش أبو البقاء يعيش بن علي (٢٠٠١)، شرح المفصل (قدم له : د. إميل بديع يعقوب)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
١٤. العسكري، أبو هلال الحسن بن عبدالله (د.ت.)، الفروق اللغوية (تحقيق : محمد إبراهيم سليم) دار العلم والثقافة - مصر.

١٥. الفيروز آبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب (٢٠٠٥)، القاموس المحيط (تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف : محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الثامنة) مؤسسة الرسالة - بيروت.
١٦. سيوييه ، عمرو بن عثمان بن قنبر، المعروف (١٩٨٨) ، الكتاب (تحقيق : عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الثالثة) مكتبة الخانجي - القاهرة .
١٧. الزمخشري، جار الله محمود بن عمر (١٩٨٧)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (الطبعة الثالثة)، دار الكتاب العربي - بيروت.
١٨. ابن منظور ، محمد بن مكرم (١٩٩٤)، لسان العرب، (الطبعة الثالثة)، دار صادر - بيروت.
١٩. ابن سيده، أبو الحسن علي بن اسماعيل (٢٠٠٠)، المحكم والمحيط الأعظم، (تحقيق: عبدالحميد هنداوي، الطبعة الاولى)، دار الكتب العلمية- بيروت.
٢٠. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد (د.ت)، معاني القرآن، (تحقيق : أحمد يوسف النجاتي وآخرون، الطبعة الاولى)، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر.
٢١. الزجاج، إبراهيم بن السري أبو إسحاق (١٩٨٨)، معاني القرآن واعرابه، (تحقيق: عبدالجليل عبدة شلبي)، عالم الكتب - بيروت.
٢٢. السامرائي، فاضل صالح، (٢٠٠٠) معاني النحو، (الطبعة الاولى)، دار الفكر للطباعة والنشر - الأردن.
٢٣. ابن هشام الانصاري، أبو محمد عبدالله (١٩٦٧)، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد، الطبعة الثانية)، مؤسسة الصادق - إيران.
٢٤. الرازي، محمد بن عمر الملقب (فخر الدين) (٢٠٠٠) ، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، (الطبعة الثالثة)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٢٥. المبرّد، أبو العباس محمد بن يزيد (د.ت)، المقتضب، (تحقيق : محمد عبدالخالق عظيمة)، دار الكتب - بيروت.
٢٦. السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين (د.ت)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، (تحقيق : عبدالحميد هنداوي)، المكتبة التوفيقية - مصر.
٢٧. الجوزي ، جمال الدين عبدالرحمن بن علي (١٤٢٢هـ)، زاد المسير في علم التفسير، (تحقيق : عبدالرزاق المهدي، الطبعة الاولى)، دار الكتاب العربي - بيروت .
٢٨. اسماء مطشر فشاخ، علل التعبير القرآني في كتاب زبدة التفاسير لفتح الله الكاشاني (٢٠١٨)، رسالة ماجستير في اللغة العربية، جامعة كربلاء .
٢٩. ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، سر صناعة الإعراب (٢٠٠٠)، دار الكتب العلمية - بيروت.

٣٠. ابن الأنباري ، أبو البركات (١٩٨٠)، البيان في غريب إعراب القرآن، (تحقيق : د. طه عبدالحميد طه)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٣١. المثني، أبو عبيدة محمد (١٣٨١هـ)، مجاز القرآن، (تحقيق : محمد فؤاد سزكين، الطبعة الاولى)، مكتبة الخانجي - القاهرة .
٣٢. القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر (١٩٦٤)، الجامع لأحكام القرآن، (تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم اطقيش، الطبعة الثانية)، دار الكتب المصرية - القاهرة .
٣٣. الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف (١٩٩٨)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، (تحقيق: رجب عثمان محمد، الطبعة الاولى)، مكتبة الخانجي - القاهرة.
٣٤. سليمان، أبو الحسن مقاتل (٢٠٠١)، تفسير مقاتل، (تحقيق : عبدالله محمد شحاتة، الطبعة الاولى)، دار احياء التراث - بيروت .
٣٥. النسفي، أبو البركات عبدالله بن أحمد (١٩٩٨)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، (تحقيق: يوسف علي بديوي، الطبعة الاولى)، دار الكلم الطيب - بيروت.
٣٦. الطبري، محمد بن جرير (٢٠٠٠)، جامع البيان في تأويل القرآن، (تحقيق : أحمد محمد شاکر، الطبعة الاولى)، مؤسسة الرسالة .
٣٧. السمين، أحمد بن يوسف الحلبي (د.ت)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، (تحقيق: د. أحمد محمد الخراط)، دار القلم - دمشق .
٣٨. الخازن، أبو الحسن علي بن محمد (١٤١٥هـ)، لباب التأويل في معاني التنزيل، (تصحيح : محمد علي شاهين ، الطبعة الأولى) ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٣٩. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد (د.ت)، النكت والعيون، (تحقيق : السيد ابن عبدالمقصود بن عبدالرحيم) ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٤٠. السمرقندي ، نصر بن محمد ، (د.ت) ، بحر العلوم، (تحقيق : د. محمود مطرجي) ، دار الفكر - بيروت .
٤١. ابن عطية ، عبدالحق (١٤٢٢هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، (تحقيق : عبدالسلام عبدالشافي محمد ، الطبعة الأولى) ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٤٢. الواحدي ، أبو الحسن علي بن أحمد (١٤٣٠هـ) ، التفسير البسيط، (تحقيق : في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الامام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي ، الطبعة الاولى) ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .



References

1. Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim al-Dinawari (n.d.), The Literature of the Writer (edited by: Muhammad al-Dali), Al-Risala Foundation.
2. Al-Anbari, Abdul-Rahman bin Muhammad Abu Al-Barakat (2003), Fairness in the Issues of Disagreement between Grammarians: Basrans and Kufans, First Edition, Modern Library
3. Ibn Qayyim al-Jawziyya, Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr (n.d.), Badai' al-Fawa'id, Dar al-Kitab al-Arabi - Lebanon.
4. -εAl-Zarkashi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (1957), The Proof in the Sciences of the Qur'an, (Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, First Edition), Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyya, Issa al-Babi al-Halabi.
5. Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir (1984) Liberation and Enlightenment, Tunisian House of Publishing - Tunis.
6. Al-Muradi, Abu Muhammad Hasan bin Qasim (1992), Al-Jana Al-Dani in the Letter of Meanings, (Edited by: Dr. Fakhr Al-Din Qabawa and Muhammad Nadim Fadel, First Edition), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut.
7. Al-Zujaji, Abu Al-Qasim Abdul-Rahman bin Ishaq (1984), Letters of Meanings and Attributes, (Edited by: Ali Tawfiq Al-Hamad, First Edition), Al-Risala Foundation - Beirut.
8. Bin Jinni, Abu Al-Fath Othman (n.d.) Characteristics (fourth edition), Egyptian General Book Authority.
9. Al-Shaarawy), Muhammad Metwally (n.d.), Al-Khawatir (Al-Shaarawy's Interpretation), Akhbar Al-Youm Printing House.
10. Al-Akhtal, Ghiyath bin Ghawth (1996), Diwan Al-Akhtal (Edited by: Dr. Fakhr Al-Din Qabawa, Fourth Edition), Dar Al-Fikr - Damascus.
11. Al-Jurjani, Khalid bin Abdullah bin Muhammad, (2000), Explanation of the Explanation of the Clarity, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah – Beirut.



12. Al-Maliki, Ahmad bin Abdul Nour (n.d.), Rasf Al-Mabani in explaining the letters of meanings (edited by: Ahmad bin Muhammad Al-Kharrat), publications of the Arabic Language Academy - Damascus.
13. Ibn Ya'ish Abu al-Baqa' Ya'ish bin Ali (2001), Explanation of al-Mufassal (introduced by: Dr. Emile Badi' Ya'qub), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.
14. Al-Askari, Abu Hilal Al-Hasan bin Abdullah (n.d.), Linguistic Differences (edited by: Muhammad Ibrahim Salim), Dar Al-Ilm Wal-Thaqafa - Egypt.
15. Al-Fayruzabadi, Abu Tahir Muhammad bin Ya'qub (2005), Al-Qamus Al-Muhit (Investigation: Heritage Investigation Office at Al-Risala Foundation, under the supervision of: Muhammad Na'im Al-Arqasousi, eighth edition), Al-Risala Foundation - Beirut.
16. Sibawayh, Amr bin Othman bin Qanbar, known (1988), the book (edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, third edition) Al-Khanji Library - Cairo.
17. Al-Zamakhshari, Jar Allah Mahmoud bin Omar (1987), Al-Kashaf on the Mysteries of the Revelation (third edition), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut.
18. Ibn Manzur, Muhammad bin Makram (1994), Lisan al-Arab, (third edition), Dar Sadir - Beirut.
19. Ibn Sidah, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail (2000), Al-Muhkam and the Great Ocean (Edited by: Abdul Hamid Handawi, First Edition), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut.
20. Al-Farra, Abu Zakariya Yahya bin Ziyad (n.d.), The Meanings of the Qur'an, (edited by: Ahmed Youssef Al-Najati and others, first edition), Dar Al-Masryia for Authorship and Translation - Egypt.
21. Al-Zajjaj, Ibrahim bin Al-Sari Abu Ishaq (1988), The Meanings and Syntax of the Qur'an, (Edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi), Alam Al-Kutub - Beirut.



22. Al-Samarra'i, Fadhel Saleh, (2000) Meanings of Grammar, (first edition), Dar Al-Fikr for Printing and Publishing - Jordan.
23. Ibn Hisham Al-Ansari, Abu Muhammad Abdullah (1967), Mughni Al-Labib 'an Kutub Al-A'arib (The Singer of the Intelligent from the Books of Grammar), (Edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Second Edition), Al-Sadiq Foundation - Iran.
24. Al-Razi, Muhammad bin Omar, nicknamed (Fakhr al-Din) (2000), Keys to the Unseen or the Great Interpretation, (third edition), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut.
25. Al-Mubarrad, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid (n.d.), Al-Muqtaṣab (edited by: Muhammad Abd al-Khaliq Azima), Dar al-Kutub - Beirut.
26. Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din (n.d.), Huma al-Hawami' fi Sharh Jami' al-Jawami' (Edited by: Abd al-Hamid Handawi), Al-Tawfiqiya Library - Egypt.
27. Al-Jawzi, Jamal al-Din Abd al-Rahman bin Ali (1422 AH), Zad al-Masir in the Science of Interpretation (edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, first edition), Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut.
28. Asmaa Mutasher Fashakh, Reasons for the Qur'anic Expression in the Book of Zubdat al-Tafasir by Fathallah al-Kashani (2018), Master's Thesis in Arabic Language, University of Karbala.
29. Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman, The Secret of the Art of Grammar (2000), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut.
30. Ibn al-Anbari, Abu al-Barakat (1980), Al-Bayan fi Gharib I'rab al-Quran (Edited by: Dr. Taha Abdel Hamid Taha), Egyptian General Book Authority.
31. Al-Muthanna, Abu Ubaidah Muhammad (1381 AH), Metaphor of the Qur'an, (Edited by: Muhammad Fuad Sezgin, First Edition), Al-Khanji Library - Cairo.
32. Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr (1964), The Compendium of the Rulings of the Qur'an (edited by:



- Ahmad Al-Bardouni and Ibrahim Atqish, second edition), Egyptian National Library – Cairo.
33. Al-Andalusi, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf (1998), Sipping the Beat from the Arabic Language, (Edited by: Rajab Othman Muhammad, First Edition), Al-Khanji Library - Cairo.
34. Suleiman, Abu al-Hasan Muqatil (2001), Muqatil's Interpretation (Edited by: Abdullah Muhammad Shahata, First Edition), Dar Ihya al-Turath - Beirut.
35. Al-Nasafi, Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmed (1998), The Perspectives of Revelation and the Facts of Interpretation, (Edited by: Youssef Ali Badawi, First Edition), Dar Al-Kalim Al-Tayeb - Beirut.
36. Al-Tabari, Muhammad bin Jarir (2000), Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an (Edited by: Ahmad Muhammad Shakir, First Edition), Al-Risala Foundation.
37. Al-Samīn, Ahmad ibn Yusuf al-Halabi (n.d.), The Preserved Pearl in the Sciences of the Hidden Book (edited by: Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat), Dar al-Qalam - Damascus.
38. Al-Khazin, Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad (1415 AH), The Core of Interpretation in the Meanings of Revelation, (Edited by: Muhammad Ali Shaheen, First Edition), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut.
39. Al-Mawardi, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad (n.d.), Al-Nukat and Al-Uyun (edited by: Sayyid Ibn Abd al-Maqsud bin Abd al-Rahim), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut.
40. Al-Samarkandi, Nasr bin Muhammad, (n.d.), Sea of Knowledge, (Edited by: Dr. Mahmoud Matarji), Dar Al-Fikr - Beirut.
41. Ibn Atiyah, Abdul-Haqq (1422 AH), The Concise Editor in the Interpretation of the Noble Book, (Edited by: Abdul-Salam Abdul-Shafi Muhammad, First Edition), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut.
42. Al-Wahidi, Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed (1430 AH), The Simple Interpretation (Investigation: in (15) doctoral theses at Imam



Muhammad bin Saud University, Deanship of Scientific Research,
first edition), Imam Muhammad bin Saud Islamic University.